صدى الحرية

50

فريق QMT قدسيا الإعلامي

أسبوعية ✿ ثورية ✿ اجتماعية ✿ تنموية ✿ منوعة ✿

facebook / sadaALhoryeh
freequd@gmail.com

كلمة العدد 50

السلاح الذي بدأت به الثورة السورية كانت حناجر الشباب مطالبة بالكرامة الإنسانية والحرية السياسية والتعايش بين مكونات الشعب السوري بلا استثناء، صدى الكلمة أمضى من صدى السلاح الذي لا يمكننا أن ننكر تحوله في بعض المناطق لخدمة مصالح إقليمية أو مصالح خاصة حسب مموليه، فإن كان نظام الأسد يحاول إثبات قوته على الأرض من خلال تسيير المسيرات الإجبارية ليوحي لمؤيده في الداخل بأن قدرته على مثل هذه الحركة لم تزل بهيبتها، يكون الدافع الأساسي من الإعلام الثوري السوري سواء بتنسيقياته ومكاتبه الإعلامية والصحف والمجلات الصادرة تحت جناح الثورة، وفق ذلك تبنى شباب من الفريق الإعلامي خيار العمل السلمي من خلال إصدار مجلة تكون غايتها نشر المعرفة وترك باب الاختيار مفتوحاً للناس، دون إغفال الجوانب الإيجابية والسلبية للثورة والثوار، مؤكدةً أن المسار السلمي لم يزل مستمراً حتى مع غياب التظاهرات السلمية في المدينة .

صدور العدد الخمسين للمجلة يؤكد حتمية استمرار ثورة الكلمة قبل السلاح، من جهة أخرى فهي عامل متعب نفسياً لبعض المذبذبين والواقفين على الحياد أو ينتظرون من يدفعهم بهذا الاتجاه، ونحن بدورنا في مجلة صدى الحرية نؤكد على استمرارية مسار الثورة السلمي وبأن الكلمة في ثورتنا اختارت تحدي النظام وآثرت مصلحة الناس المدنيين وحقن دمائهم على كل غاية في المدينة في ظل الأحداث التي تمرت بها قدسيا .

أخيراً المجلة نتاج جهد يبدأ في المنازل والشوارع من المتيقظين على المصلحة العامة من أناس لهم باع في الحياة يرسمون معالم المستقبل الذي نصنعه اليوم وسيؤتي أكله قريباً بعون الله .

مهادنات واستفتاءات ومفاوضات

اتضحت أخيراً بعض الأهداف المتوخاة من قبل النظام في سعيه ولهاثه وراء الهدن والمصالحات في أطراف دمشق ومناطق ريفها الأخرى، الهدف الأول وهو عسكريٌ بامتياز إذ يرجو النظام من وراء تلك الهدن إلى تأمين محيط العاصمة وإحكام السيطرة على كل المؤسسات والمرافق داخلها وعلى أطرافها، وتجنيبها ولو لفترة مؤقتةٍ عمليات القصف الجوي والبري والاقتحامات والاشتباكات، وإعطاء الانطباع بأن العاصمة ومحيطها القريب يتمتعان بأمانٍ نسبي ويخضعان بشكلٍ كاملٍ لسيطرة النظام، طبعاً سيستفيد النظام من القطعات العسكرية والجنود والأسلحة التي كانت تقاتل على تلك الجبهات في معاركه القادمة التي كان يخطط لها في القلمون أو حلب أو حمص أو درعا، أما الهدف الثاني فهو سياسيٌ وإعلاميٌ لكنه معطوفٌ على الهدف العسكري الأول ويعتمد في وجوده ونجاحه على تحققه، ويتمثل في حاجة النظام إلى تهدئة بعض المناطق التي كانت خارجةً عن سيطرة قواته العسكرية ولا وجود فيها لأجهزته الأمنية أي بمعنى آخر لا سيادة له عليها، وبتهدئة هذه المناطق يتم تأمينها وتأمين المناطق المجاورة لها والتي تخضع لسيطرته وتوجد له فيها مظاهر من سيادة دولته الحديدية، فيقوم عندها بإخراج مسرحياته الهزلية الرخيصة في تلك الأماكن فتخرج مسيرات التأييد والمحبة للوطن والقائد، وتحول وسائل إعلام النظام ووسائل الإعلام اللبناني والعراقي والإيراني والروسي وتنقل إلى الممانعين في جميع أنحاء العالم بثاً مباشراً من أرض الحدث بتكذيبٍ لإدعاءات وترهات المعارضين وداعميهم من دولٍ متآمرةٍ ووسائل إعلامٍ متورطةٍ في سفك الدم السوري (بحسب قول الإعلام الحكومي)، وكشفاً واضحاً لغيـــــــــاب لاضطرابات

والاقتحامات وعمليات القصف التي تقوم بها قوات النظام وتستهدف المدنيين الآمنين في بيوتهم ومساجدهم وأماكن عملهم، ولا تفرق في قصفها بين طفلٍ أو امرأةٍ أو شيخٍ مسنٍ ولا بين شابٍ يحمل السلاح ويدافع عن أهله ونفسه ويسميه النظام وأنصاره إرهابياً مارقاً يجب عليه أن يقتل بأي وسيلةٍ كانت، أو أن يلقي سلاحه ويعود إلى حضن الدولة قبل قدوم رجال الجيش العربي السوري البواسل (على حسب زعم رسائل الخلوي المرسلة من شركة ابن خال الرئيس)، وعليه يمكن في هذه الأجواء أن ينظم هذا النظام ما شاء من عمليات استفتاءٍ أو انتخابٍ وأن تكون هذه العمليات نزيهةً وحقيقيةً ومعبرةً عن الواقع (بحسب النظام وحلفاءه طبعاً)، ومعبرةً أيضاً عن تطلعات الجماهير التي ستخرج في مسيراتٍ عفويةٍ تطالب السيد الرئيس بأن يضغط على نفسه قليلاً وأن يتنازل ويتكرم على جماهير شعبه المحب

فيرشح نفسه للانتخابات الرئاسية القادمة، والتي يبدو أن هذا النظام يعول عليها كثيراً ويصر على إجراءها في موعدها القانوني المحدد، وطبعاً هذا النظام ورؤوسه وحلفائهم معروفٌ عنهم مدى التزامهم وتقيدهم واحترامهم للمواعيد الدستورية، على اعتبار أن الدستور يعبر دائماً عن رغبات وقرارات الشعب، ولا شيء يهم هذا النظام منذ وصوله لسدة الحكم انقلاباً قبل واحدٍ وخمسين عاماً واستمراره في مكانه توريثاً بعد ابتداع تعديلٍ عائليٍ للدستور، سوى احترام رغبات الشعب وإراداته.

مع بداية الثورة واستمرارها فيما تلى من أعوامٍ كان هناك سؤالٌ يطرح مع كل مسيرةٍ عفويةٍ تخرج تأييداً للنظام: لماذا يقوم المندسون والإرهابيون بالاعتداء على المظاهرات المعارضة دون المسيرات المؤيدة ؟ ولاحقاً برز سؤالٌ آخرٌ: كيف يستطيع الإرهابيون إدخال السيارات المفخخة إلى قلب العاصمة المحاطة بأسوارٍ وأسوارٍ من الحواجز والرجال وأجهزة التفتيش ليفجروها داخل الأسواق وبالقرب من أماكن تجمع المواطنين ووجودهم ليقتلوا من الأبرياء ما يقتلون ؟ وكيف لهم أن يطلقوا قذائف الهاون فيصيبوا الجامعات والمساجد وأحياء شرق دمشق المسيحية ؟ طبعاً لم يكن أحدٌ يملك أجوبةً على تلك الأسئلة التي لم يطرحها المؤيدون بطبيعة الحال سوى النظام.

والآن يمكن لنا أن نسأل مجدداً بعضاً من تلك الأسئلة التي لم تجد جواباً إلى اليوم، مثلاً هل ستشهد المسيرات التي ستخرج لمطالبة القائد بأن يرشح نفسه للانتخابات تفجيراتٍ بسياراتٍ إرهابيةٍ مفخخةٍ، أو قصفاً عشوائياً بقذائف الهاون (لا سمح الله) ؟

الأرجح أن لا شيء من ذلك سيحدث، لماذا ؟ لآن العاصمة ومحيطها قد تم تأمينها بالانتصارات العسكرية لقوات النظام، وبالمصالحات والهدن من قبل جماعة علي حيدر وزملاءه، هذا على الأغلب ما سيقوله المؤيدون المطمئنون المحبون للوطن والقائد، لكن هل هذا حقاً هو الواقع !!؟

لا عجب إذن أن يكون النظام دائماً مبادراً إلى رسم مسار الأحداث طوال فترة الثورة، وأن يكتفي المعارضون بالتفرج أو القيام بردود الأفعال غير المدروسة، ولا عجب أيضاً أن يذهب النظام إلى جنيف من أجل وفقط من أجل مكافحة الإرهاب !!

وجهان لعملة واحدة

لقد وجدَ الشعب السوري بعد كل هذه الفترة والتي تقارب الثلاث سنوات نفسه أمام فئتين وعلى الرغم من اختلافهما إلا أنهما وجهان لعملة واحدة. حيث ثار الناس في البدء ضدّ الظلم والاستغلال و الاستبداد و السرقات، ورداً على ذلك قام النظام حينها بقمع كل تلك الأفواه التي تنادي بالحرية والعدالة والمساواة ومحاسبة الطغاة، وبعد طول فترة الصراع واشتداده .حمل العديد من الناس السلاح في وجه جلادهم وسفاحهم، فكان "البعض منهم" يرى أنه وبقوة السلاح وانقطاع الإمداد وتخلي داعميه عنه يستطيع أن يفرض سيطرته على أبناء جلدته والتحكم بحاضنتهم الشعبية التي ساندتهم فترات طويلة وتحملت ويلات النظام في عقابه الجماعي من قصف وتجويع بسبب إيوائهم . فبدأت بعض هذه المجموعات بالسرقة وتوزيع الممتلكات على بعضهم بدون أي وجه حق أو قانون أو شريعة حتى أصبحوا بذلك الشريك الثاني بنفس الأفعال والتصرفات , وأصبح سلاحهم هو الفيصل وهو صاحب اليد الطولى. وهم بتصرفهم اللامبالي قد نسفوا كل ما طالبَ به رفاقهم وما ضحوا من أجله فأصبحوا بذلك الوجه الثاني لنفس العملة الفاسدة

مجرد حلم

حرة بنت الأحرار

وحدها تتجول في الشقة الكبيرة الفارغة إلا من أطلال ذكريات أبقت عليها دون أن تدري في الزنزانة، تسمع صوت حركةٍ غريبة، تبحث عن مصدرها، أمانٌ هش يفترش المكان، الأثاث يبدو رثاً وقديماً، فترة طويلة مضت ولم تنظف الشقة، أما غرفتها فكما تركتها، الغبار في كل مكان، حتى فوق ذاكرتها، الغبار يعتري العقول أحياناً... الفراش بمكانه لكنها لم تشعر بالحنين إلى إغفاءةٍ بداخله، ربما لأنها اعتادت النوم على الأرض طيلة تلك المدة، ترى كم لبثت هناك تسأل بدهشة، ملابسها مبعثرة على المقعد الخشبي وأخرى على الأرض، تلملمها، تغلق الكتاب المفتوح وبداخله رسالةٌ لم تقرأها قبل أن تخرج من المنزل... لم تكن تعلم أن خروجها سيجر عليها هذه التبعات وسيقودها لقيد أو زنزانة... في ذلك الوقت كانت تحسب نفسها تمردت وجابهت الخوف الذي بداخلها وتحدت نظاماً حرمها لذة التجوال داخل حارات دمشق، ترجع بالذاكرة إلى غرفة المعتقل... في البدايات كانت ولعشرين يوماً وهي تتطلع عبر فُرجةٍ صغيرةٍ إلى السماء من حديد نافذة الزنزانة المرتفع، تتأمل وتدعو الله كما كانت تفعل وهي صغيرة حين تباغتها تشنجات الحمى... ثم فجأة الظلمة وحدها من يرافق عذاباتها وألم السياط والشتائم... تفتح عينها... تكف عن حلمها... تخرج للطريق لا تلوي على شيء تقودها قدمها نحو بيت أختها التي تكبرها بسنوات خمس... تدخل، نعانقها... تنظر إليها نظرة اعتذار لأنها أيقظتها في الصباح وتدمعُ عينها ربما شوقاً وربما ألماً فهي تخفي الكثير من الشجون طيلة فترة غيابها في السجن، بل حتماً لأنها لن تتكلم عن كل ما لاقته في سجنها، ربما تدمع شوقاً وألماً في آنٍ واحد... أسرعت نحو بنات أختها قبلتهم واحتضنتهم كم تشتاق لأبنائها؟ وخرت مغمىً عليها فوق السجادة... حركة متوترة تجتاح الغرفة، ينقلونها برفق إلى سرير سيارة الإسعاف، الآن تذكرت كل شيء فهاجمتها رغبة ملحة بالبكاء، لقد اعتقلت من داخل غرفة المشفى، ولم تعرف أين أخذت... لعشرين يوماً وهي راقدة في الفراش هادئة مستسلمة، تتحرك بحساب وتتكلم بحساب حتى لا تباغتها النوبة ولا تؤلمها الإبرة المغروسة في ذراعها دائماً، معزولة عن العالم الخارجي، لا تراه إلا من خلال زجاج مغلق، غرفة خافتة الضوء في الظهيرة للمرة الثالثة تأتيها النوبة هذه الليلة، يتركها الألم خامدة كأنما لا حياة فيها وكان وجهها شديد البياض ومسحوباً، وعيناها السوداوان الغرفة التي حولتها مليشيات النظام إلى معتقل داخل المشفى كان هناك من ينتظرها دون ان يقترب منها، دون أن يخبرها أنه من يعتني بها في ظرفها ولكن بخوفٍ من غدر اولئك المجرمين، وكانت تشعر بتواجده أو هكذا كانت تعتقد... يفصلها عنه خط احمر، وممر طويل خافت الضوء، وباب مرتد، يتعذب حين يرى الألم ينبع من نظراتها المستمرة إلى السقف، وإغماضة عينها الأخيرة التي أغلقت على استسلام... كانت في حاجة ماسة اليوم لأن تريح رأسها على صدره، ولاح لها أنه سيتغلب على كل المعوقات ويأتي، لكنه لم يأتِ، والنافذة التي تركتُها مفتوحة طوال الليل لا منقذ منها ولا رحمة... أفاقت على أصابع تلطم وجهها، تنظر لذاك الوجه... لعينيه الحاقدتين، لاتدر كم جلس أمام السرير ليحقق معها ويعاود شتمها عندما تستيقظ... تملأها الدموع، وتدخل في صمتٍ جديد كأنها لاتريد الاعتراف بشيء لم ترتكبه إلا لأنها أحبت دمشق، فهل حب دمشق جريمتها؟... شتمها مجدداً ثم تدفعها بهدوء ممرضة في اتجاه المصعد و بينما تغيب في ممر طويل خافت الضوء وراء الباب المرتد، ينغلق الباب من خلفها، ليحول بينها وبين كل الحلم الجميل الذي عاشته، وبدا العالم من خلفها منفياً لا وجود له، حتى الصورة التي أغمضت عينيها عليها تلاشت حين انفتح في نهاية الممر باب آخر، من خلفه كان الضوء ساطعاً، وبدا أنها تحررت من ثقلها، وصارت تحلق كعصفورة، لا تؤرقها الرغبة في العودة... البعض يحسبها في غرفة السجن، آخرون يعتقدون أنها لن ترجع إلا جثة... جميعها تكهنات لكن وحدهم أطفالها من ينتظرونها مع بعض المخلصين.

الواقع الضيف

شهيدة الثورة

سوريا بلد الخير والعطاء، بلد 23 مليون نسمة اتسعت أرضها لكل البلاد، ففي حرب لبنان الطائفة الشيعية لم تجد آمن من سوريا وكان الشعب السوري الأم الحنون باستقبالهم من جميع الطوائف ...أما الفلسطينيين فالكثير منهم لا يعرف شيئاً عن فلسطين سوى ذاك المفتاح الذي حمله أجدادهم وفي عيونهم حلم العودة ...

أما الأردن فهي العلقة التي تمص دم الشعب السوري من أيام وهي تعيش على المساعدات والآن وبعد هروب عدد من السوريين إليها بدأت تندب وتبكي وهم يأخذون نسائنا خادمات.

ومصر أم الدنيا لجأ إليها بعض السوريين وهم الآن في سجونها مع المعاملة السيئة التي هي أقسى من معاملة النظام... ومع معاناة السوري عند الخروج من أرض كانت إلى الدول الأجنبية فقد نال نصيبه بما يكفي ولكن هناك شيء لا أستوعبه...؟!

سوريا بجغرافيتها ومساحتها اتسعت لكل الفئات والطوائف والجنسيات فكم تعبنا من رؤية العراقيين يعيثون فساداً في البلاد واللبنانيون الذين كانوا يعيشون على حسابنا وحتى الروس الذين كانت تفترش الأرصفة بثيابهم الرديئة وشيعة إيران عند زيارتهم السيدة زينب.

نحن كلنا أمل أن تتحرر فلسطين ويعود شعبها إلى أرضه، ولكن عندما تشرد السوري لم تسعه بقاع الأرض فهل الأرض ضيقة أم نحن ثقال على تلك الأرض، ولكن أحيطكم علماً أن أرض الشام هي أرض المحشر وستتسع للجميع ولن تطرد أحداً منها فهي أرض الأنبياء فاعملوا خيراً لآخرتكم أيها الرؤساء العرب . .

عشق التعذيب

يمامة الثورة

صرخت أم سمير في أزقة الشوارع ملهوفة تبحث عن ولدها تحت أصوات القذائف وضرب المدافع ، لعلها تجد أثراً له يخمد النار التي اندلعت في قلبها على فراقه، تبحث عن خبر له حتى ولو كان خبر استشهاده فقط لتطمئن أن ايدي السفهاء لم تمسه أو تطاله لأنها أصبحت على يقين بأنه إن وقع في أسرهم فلا أمل في عودته ولا أمل في رؤيته مجدداً وهذا بات معروفاً واضحاً.

لم يترك هذا النظام أي معنى للفرح في قلوب السوريين ولكنه عمل على بث الرعب في نفوسهم وتدمير بقايا الأمل الذي لم يكن في قلوبهم فالأشخاص الذين لم يلقوا حتفهم تحت الرصاص والقذائف لاقوا نصيبهم في السجون والمعتقلات، حيث تجد التعذيب بكافة أشكاله وبأساليب مختلفة .

مؤلم هو ذاك الأنين الذي يصدر من جوف زنزانة، إنه أنين شاب خرج ليدافع عن أرضه وعرضه، لكنه لم يلبث إلا أن لاقى حتفه في إحدى السجون الأسدية التي لا أمل أن يخرج منها سالماً.

ثقافة الحب (9)

عندما قررت أن أكتب وأتحدث عن الحب لم يكن في ذهني إكمال سلسلة بل كانت مجرد فكرة أثارها نقاش ولم يكن بالنقاش العابر... وفي الأسبوع الماضي تعمدت أن أُغيّب الحروف وبخاصةٍ أن هناك ما اصطلح عليه في المجتمع حديثاً ب ((عيد الحب))... وكم تثير شجوني هذه الكلمة وتؤرق تفكيري ليس لكونها دخيلةٌ على المجتمع السوري المسلم، بل لما تحمله من ابتذال وامتهان لمعنى كلمة ((الحب))، والمتأمل في ذاك اليوم لا يجد للحب معنىً فيما بيننا كأفراد وجماعات تعيش في مجتمع، فالحب ليس مصطلح أو مفهوم ولد في تاريخٍ ما حتى يصار إلى الاحتفال به... الأكثر من ذلك أن بنية المجتمع المسلم من المفروض أن تأبى اجترار أفكارٍ وعادات ليست منا ولا من قيمنا إذ لا ينقص المسلمين أن يستمدوا عواطفهم وأحاسيسهم من غيرهم، إن قيل إن في الكلام تعصباً فلا ألذ على قلب المسلم من التلذذ بطاعة ربه عبر شرعته ووفق نهج صحيح فرضها ربنا تبارك وتعالى... ما أثار في داخلي الغضب هو تلك الفتاة التي مرّت في أحد الشوارع مرتديةً الزي الإسلامي ((الحجاب))، الذي يدل على انتمائه وللأسف مرتدية في عنقها سلسلةً على شكل صليب... وهي ليست المرة الأولى، فقبل سنوات حمل أحد الشباب من الكرد سلسلةً عليها نجمة بني اسرائيل، ولا أقصد من ذكر قومية هذا الشاب الإشارة أو التهكم لا سمح الله، بل لأقول: صمتنا الطويل على ممارساتٍ خاطئة بعيدة عن ديننا جرت علينا الكثير من النقائص فابتعدنا شيئاً فشيئاً عن المنهج ولهثنا وراء سخافات تلك الشعوب، وهو ما حدثنا عنه سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم في الحديث: ((لتتبعن سنن من قبلكم شبراً شبراً وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموه. قلنا: يارسول الله اليهود والنصارى؟ قال: فمن))... يكفينا التأمل في الحديث حتى ندرك معنى تضييعنا لعقيدتنا ولديننا وبمفهوم آخر ((انتمائنا)) فصرنا في نزاع بين هويةٍ شرقية وأخرى غربية فلا نحن حافظنا على هويتنا ولا صرنا إلى ما صار له غيرنا، وبين قومية وقومية نتذكر تاريخ الثورات الشعوبية التي قامت في عهد الخلافة الإسلامية... ما جرته علينا هذه الأمور البسيطة من وجهة نظر البعض قد لا نرى أو نفهم أثرها المباشر على ديننا اليوم، بل من سيعاينه لا قدر الله هم أبناؤنا، أما ما سنتحمله نحن فهو مسؤولية السكوت التي افترضها علينا شرعنا، وما يثير السخرية أن الحب لدى البعض ممن يحتفلون به يعني ((الهدية)) التي تعطى لصبية أو صاحبة أو عشيقة، ويكذب هؤلاء عندما يثرثرون بأن الحب في هذا المفهوم وهذا اليوم يمكن أن يكون للأم أو الصديق وغيرها من المبررات، ونسأل بدورنا: فماذا قدمتم من حبٍ لله تعالى؟ ماذا قدمتم من حبٍّ لوطنك المجروح؟ وقد تحول اللون الأحمر إلى صبغةً وليس لباساً أو دميةً تهدى...

إن مفهوم الحب يعني أولاً وأخيراً العمل، والعمل لا يعبر عن الحب إن لم يكن خالياً من أي غاية سوى الله تعالى، فأنت تحب لله وتبغض في الله، وهو ما يسمى في الإسلام ((الولاء والبراء))، ومن نبع حبك لله تعالى ترتوي ويتآلف المجتمع، بل ويرتقي صعوداً نحو السماء... أما ما يقوم ويصرح به البعض اليوم من ادعائهم الوقوف على الحياد فهو ما أوصل الأمة لما وصلت له ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان)) .. ويقول ربنا تبارك وتعالى: ﴿ **كنتم خير أمةٍ أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله** ﴾...

في النهاية فالحب لا يمكن إلا أن يؤلف منظومة متكاملة تبدأ بالفرد وتنتهي بالمجتمع والمظلة التي يستمد منها شرعيته هي الإسلام وفق المنهج الذي رسمه لنا ربنا تبارك وتعالى وضمن هذا الإطار يكون الحب، أما عكس ذلك فهو لعب وفراغ عاطفي وتضييعٌ لوحدة الأمة.

الشهيد النبيل

هو رجلٌ بكل ما تحلمه الرجولة من معنى ، هو فارس الشدائد إذا حلت . لم يكن ذاك المتسرع في المواقف، ذو عقلٍ راجحٍ , ورأي سديد , وحكمة تميزه عن غيره . أجمل ما يمكننا التحدث عنه ابتسامة أنيقة تكاد لا تفارق وجهه.

قد تجاوز الخامسة والأربعين من عمره .أصيل النسب من عائلة كريمة . ربٌ أسرة معيلٌ لأهله و أبنائه , كان يعمل بقوت يومه , وحين بدأت الثورة لم يكن يشارك بأي عمل سلمي كان أو مسلح يظهره أمام الناس كما أغلب شبابنا اليوم فقليل من كان يعلم بما يفعل إلا عند استشهاده, بل على العكس تماماً كان يستعين على قضاء حوائجه بالكتمان ..

لم يقف كغيره من أبناء جيله , ليناظر الشباب ويطفئ عزيمتهم . كان مجاهداً بأعماله وأخلاقه وأفعاله أيضاً , شارك بكافة وسائل الثورة ، وعندما حان موعد السلاح كان من السباقين لحمله ليحمي أرضه و عرضه من شرٍ مستطير .

فعندما فرضت عليه المعركة كان متأهباً ليصد وأصدقائه هجمةً شرسةً, في يومٍ كان الأكثر عنفاً مر على بلدتنا قدسيا في 4-10-2012 . استبسل دفاعاً عن أهلها وأرضها , ولكن رصاصة الغدر استقرت في جسده الطاهر أردته شهيداً ليروي لنا دمه قصة رجلٍ أبى أن يستكين لظلم الطغاة , نلت مرادك يا مراد . فالجنة مأواك بإذن الله .

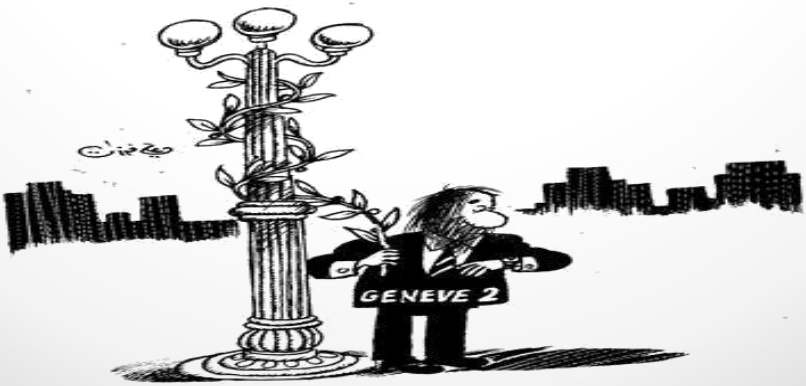

صدى الحرية
العدد /1/
الجمعة 24/ 8/ 2012
صدى الحرية : مادة إعلامية تتضمن أخبار قدسيا بشكل خاص.
وأهم أخبار الثورة في سوريا كما تتضمن بعض التصريحات المحلية والدولية لبعض الشخصيات السياسية و الدينية و العلمانية ..
حول هذه الثورة.
فهي عمل محلي (من الشعب و إلى الشعب).
فريق قدسيا الاعلامي
أبرز أحداث الأسبوع :

صدى ...الحرية
قدسيا
العدد : /12/
الجمعة : 31 / 5 / 2013 .
من القصير إلى جنيف

صدى...الحرية
تنسيقية قدسيا
العدد : /3/
الجمعة : 7 / 9 / 2012
الحرية ليست ثمنا للحقوق...
كما أن الحقوق ليست أثمانا للحرية.
فمن يطلب منك التنازل عن حقك لكي يمنحك الحرية ،
أو يطلب منك التنازل عن الحرية لكي يمنحك حقك،
فهو كمن يمسك بيدك من جهة و برقبتك من جهة أخرى
ثم يهددك بقطع أحدهما لنا لترك الأخرى..
فريق قدسيا الاعلامي
قدسيا ....مياه الحياة تعود لمجاريها

صدى ★★★ الحرية
قدسيا
العدد : /14/
الجمعة : 6 / 7 / 2012
سقوط الثورة

صدى ...الحرية
قدسيا
العدد : /16/
الجمعة : 17 / 6 / 2013
استسلام قدسيا

صدى...الحرية
قدسيا
العدد : /19/
الجمعة : 19 / 7 / 2013
تصريحات

صدى الحرية
قدسيا
2 أطياف الثورة
3 الثورة .. وقضية التعليم
4 رجال سوريا المستقبل
5 حقيبة ! .. أين المدرسة ؟
مشاكل لا تنتهي ..
freequd@gmail.com ; facebook / sadaALhoryeh

QMT قدسيا الإعلامي
صدى الحرية
facebook / sadaALhoryeh
freequd@gmail.com
2 صفيح ساخن
3 اقتتال المعارضة
5 زائل إلى الأبد
6 ملفات الفساد
المعتقلين ... كونوا معهم

فريق QMT قدسيا الإعلامي
صدى الحرية
50
facebook / sadaALhoryeh
freequd@gmail.com
كلمة العدد 50